mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري)٦/٧(| للشّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حق الحمد ووفاه. والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله في صحيحه ونفعنا بعلمه وعلمكم اجمعين. باب احب الدين الى الله ادومه - 00:00:00

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها قال من هذه؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها. قال مه عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل لا يمل الله حتى تملوا - 00:00:20

وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله صحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:40

قال رحمه الله تعالى باب احب الدين الى الله ادوم هذا فيه يعني اشارة الى ان بعض الاعمال احب الى الى الله الى وان هذا ليس بالكثرة وانما هو بالصفة او الاستمرار - 00:01:10

وهذا معناه ان الدين له معارظ وله اجزاء وله صفات بعضها يختلف عن بعض كل هذا يدل على ان الامل ايمانا وان الايمان يكون كاملة ليكون ناقصا. وبعضه يكون احب الى الله من بعض - 00:02:00

لانه الدين المقصود به هنا الاعمال. كما هو واضح من قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه؟ قالت فلانة - 00:02:40

تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه جاء في غير هذا الموضع في البخاري نفسه ان هذه المرأة اسم - 00:03:13

حول بنت توبتي انا عايشة قالت عنها زعموا انها لا تنام الليل وقوله صلى الله عليه وسلم هذا زجر زجر لعائشة يحتمل ان يكون المدح بالوجه لان هذا امر منهي عنه - 00:03:50

لا يجوز ان يمدح الانسان في وجهه لان هذا فيه غرور في الواقع وفيه فتنة لان النفس مجبولة على حب الرفعة والحظوة عند الناس. لهذا تجد الانسان الذي يألف هذا اذا لم يمدح - 00:04:25

بالكذب فانه لا يقوم بما يجب عليه وهذا محرم على هذه على من يكون بهذه الصفة انه لا يجوز ولا يعترض على هذا بقول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. لانهم ما كانوا - 00:04:54

هذا عن اراد ان يبين ذلك للحاجة هكذا اذا احتاج الانسان الى هذا الامر ولا يريد بذلك الترفع على الناس فانه لا ان شاء الله ويحتمل انه ليس هذا المقصود. يحتمل انه زجر عن هذا العمل الذي ذكرت انها لا تنام الليل - 00:05:32

وهذا هو الظالم هو الذي يظهر من الحديث لهذا قال عليكم بما تطيقون. هذا كأنه يعين ان هذا هو المراد عليكم بعد ما تطيقون من العمل يعني والطاقة يعني هي فعل الشيء بسهولة. بدون - 00:06:09

قلبة ومشقة مقال فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وهذه الكلمة الملل معناه السآمة من الشيء واذا سئم الانسان من الشيء تركه فهو معناه انكم اذا داومتم على هذه الشدة وهذا يسألون تعجزون تتركون - 00:06:36

وهذا لا ينبغي يترك عملا صالحا بعدما جعل المفروض ان العبد يزداد خيرا كلما تمادى فيه كل يوم يكون احسن من الذي قبله. ولا

يجوز العكس فان هذا آآ اذا انعكست الامور معناه انه يتأخر ربما تمادى التأخر - 00:07:15
صار هذا تقدم الى السبل. او الى النار. قد قال بعض العلماء من كان يومه اسوأ من امسه فانه يتقرب الى النار المبسوط ان الانسان اذا سئم سئم من الشيء ومل من فانه يكرهه او يثقل عليه - 00:07:54
فلا يستطيع انه يستمر فيه. وهذا امر مذموم لا يجوز للمسلم ان يفعل ذلك ولا سيما اذا كان يتقرب بهذا الامر الى الله جل وعلا. على هذا يحمل نفسه على - 00:08:31
الشيء الذي يكون به سهولة وقصد حتى لا يمل وقوله فوالله لا يمل الله حتى تملوا. بعض الناس يتخذ اني اقول ان هذا من صفات الله وهذا في الحقيقة نقص والله له الكمال. وان قالوا ان ملل الله غير ملل الانسان - 00:08:51
هذا تخلص من اليس ذلك بصحيح ولكن هذا مثل ما قال في المقابلة قابلة الشيء شيء مثل ما قال الله جل وعلا على انما نسوا الله نسيهم. الله لا ينساه. ولكنه يتركهم ولا - 00:09:23
ينظر اليهم النظر الذي فيه رحمة وفيه وقد جاء في رواية رواها بطي بن مخلد لو قال فوالله لا يمل الله من الثواب حتى تملوا من الامل. وهذا يعين معناه. ان المعنى - 00:09:48
انه لا يترك ثوابكم حتى تتركوا العمل ونظير هذا ما جاء في الحديث الذي ايظا الصحيح ان الاب لا يزال يتقرب الى الله اذا اذا تقرب الى الله شبرا تقرب الله منه ذراع - 00:10:18
واذا تقرب الى تقرب منه باعا فاذا اتاه يمشي اتاي يمشي اتاه الله هرولة الى اخره. فمنهم من يثبت الهرولة لله وهذا خلاف النص نص الحديث نفسه لان لانهم يتفقون على ان الانسان ما يتقرب الى الله بالاشهر والاذرع والمسافات - 00:10:46
وانما يتقرب اليه بالطاعة اذا كان كذلك بالمقابل مثله. اذا تقرب الى الله بطاعة كرم الله اليه بالاجابة والاثابة اكثر من ذلك. الرسول ما يذكر شيئا الا ويذكر ما يبين - 00:11:19
ويوضح والواجب في مثل هذه الامور ان نأخذ القاعدة التي هي الكمال المطلق لله من كل وجه. وان الله لا يوصف بشيء من النفس تعالى اللهم تقدس ثم الواجب في على طالب العلم ان يتفهم - 00:11:44
مراد المتكلم. وهذا يتبين بالسياق والقرائن. في سياق الكلام وقرأ الاحوال وغيرها فاذا تبين مراد المتكلم فهذا هو الظاهر. ولا يكون في ذلك تأويلا لان المقصود الفهم فهم الكلام هذا يدلنا على ان الاعمال التي - 00:12:16
تكون سهلة على الانسان ويداوم عليها انها احب الى الله والمداومة على الشيء وان كان قليلا فانه يكون كثيرا. وهكذا كان رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا داوم عليه - 00:12:58
لهذا لما شغل مرة ان الركعتين او الاربع التي بعد الظهر صلاهما بعد العصر وقيل له ان اصليهما؟ قال لا. ثم اذا اصلي اذا فعل شيء داوم عليه. ولهذا من احب الدين الى الله - 00:13:24
وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه الذي يكون احب الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو احب الى الله واحب افعل تقضيه يعني ان هناك شيء محبوب ولكن هذا اكثر حبا - 00:13:52
ما داوم عليه صاحبه وعلى هذا نزرع كثيرا في الكتب التي تذكر التراجم ما يفعله الناس ان فلان كان لا ينام الليل وكان يصلي الف ركعة وكان وكان الى اخره - 00:14:20
بمثل هذا لا يجوز لان هذا خلاف الحق. ثم يذكرونه على سبيل المدح والسنن اه الواجب النظر الى ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا عن هذا قال - 00:14:47
يعني لا تفعلوا هذا الشيء. فان هذا مكروه عنده وبهذا يتبين لنا ان الدين يختلف. يعني الاعمال منها ما هو محبوب الى الله اكثر. ومنها منها ما هو محبوب منه ما هو حبه اكثر الى الله جل وعلا - 00:15:11
وان العبد اذا عمل عملا داوم عليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لعبد الله لا تكن كفلان كان يقوم الليل ثم تركته هذا معناه انه يجب ان يحذر منه. اذا فعل الانسان عملا ينبغي له ان - 00:15:42

عليه ولهذا يكون في الابتداء. عمل ساحر يستطيع ان يداوم عليه ونفس الانسان مطيته مطيته التي يسير عليها الى ربه ينبغي ان لا يوم الفيل الاضرار بها فانه يضر بها وقد عجزت. فليراعي ذلك ويأخذ من - 00:16:09

الامور التي يستمر عليها فهذا هو المحبوب الى الله نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب زيادة الايمان ونقصانه. وقول الله تعالى وزدنا هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اليوم اكملت لكم دينكم. فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. حدثنا مسلم - 00:16:55

ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله - 00:17:28

في قلبي وزن ذرة من خير. قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. من ايمان ما كان من خير رحمه الله ينوع الادلة ويكرر ذلك - 00:17:48

حتى يكون هذا ابلغ ابلغ ابلغ في الاستدلال وفي المعلومات وغيرها في هذا الباب باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله زيادة الايمان والنقصان باب الايمان ونقصانه. اذا كان يزيد وينقص فهو عمل. لو - 00:18:17

كان شيء ثابت لا ينقص الا انه مع ان الاعتقاد نفسه يزيد وينقص. والعلم كذلك يزيد. والنقصان يكون بالنسيان تجاهل وغير ذلك اما الزيادة فقد نص عليها في مواضع كثيرة - 00:18:57

من كتاب الله جل وعلا الزيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى. الذين اهتدوا زادهم الله هدى. هذه في اصحاب الكهف الفتية الذين هداهم الله. فزادهم الله هدى وقال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا فاذا الهدى والايمان - 00:19:32

اذا امن العبد زاده الله ايمانا وزيادة الايمان كما سبق يكون بالاعمال يكون بالاعمال وهذا جاء في ايات عدة في كتاب الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:20:22

واذا تليت عليهما اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. هذا ظاهر لان هذا في الاعمال تلاوة الايات وسماعها العمد وزيادة الايمان يكون بالعلم وبالعمل. والعلم اولا يعلم ثم يأمن فيزداد ايمان وهذا هو الذي روي عن الصحابة يقول احدهم - 00:20:56

اجلس بنا نؤمن ساعة ويعني انهم يذكرون الله يتدارسون كتاب الله تفهمونا فيكون هذا زيادة الايمان واذا ترك ذلك صار هذا نقص. نقص الايمان. وهذا كثير وقد اتفق السلف على هذا ولم يختلفوا فيه. وانما الذي منع من هذا المرجئة - 00:21:38

والمرجئة ليسوا من اهل العلم. ولا من اهل الايمان. ولا من اهل متابعة الحق وانما يتبعون اهواءهم وما رسموه لانفسهم بعقولهم وهذا الغالب هو ما يكون عليه اهل البدع وقالوا ان الايمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. لو كان - 00:22:18

يزيد وينقص يذهب ولا يبقى منه شيء انه جاء هذا عن السلف ان الامام قد يذهب ولا يبقى منه شيء. وقد يضعف فلا يقوى على منع الانسان من اقتراب المعاصي - 00:22:52

كما ثبت في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا ولا ينتهب نهبة لا شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وحين ينتهبها وهو مؤمن - 00:23:12

معروضة لمن يتوب وليس معنى ذلك انه خرج من الايمان كلية ودخل في كما تقول الخوارج اهل البدع والظلال قد يتقابلون آآ المرجئة تقابل الخوارج. آآ هؤلاء يقولون لا يضر ترك العمل وهؤلاء يكون ترك العمل كفر. متقابلين تماما - 00:23:46

والحب دائما او غالبا يكون بين باطلين كما هو معلوم فعلى هذا يعني ان زيادة الايمان امر متفق عليه من بين السلف. اما خلاف مثل المرجئة ومثل الخواج هذا لا يعتبر لا يعتبر الى لانهم اولا كل جهلة - 00:24:23

انه لا يريدون الحق وانما يريدون شيئا رسموه لانفسهم تبعوا آآ لهذا قالوا ان الشيء اذا نقص انه يذهب والذي يقبل النقص ان ينتهي ومن ذلك ايضا الاستثناء في الايمان كما مر - 00:24:53

انهم يقولون هذا شك ان يستثني بايمانه شك فهم يجزمون يقول نحن مؤمنون ونحن من اهل الجنة فمن امن فهو من الجنة ولو لم

يصلي ولم يزكي الى اخيه. هذا - 00:25:23
في ولاتهم. الباطل يتدرج استدل للنقص لقوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. يقول انه قبل الكمال ناقص اللي يكمل كان ناقصا. ولكن هذا النقص ليس بالنسبة للعاملين - 00:25:41
الذين عملوا قبل هذه نزول هذه الايات وماتوا على ذلك هم كامل الايمان لانهم عملوا بما كلف به. ولو جاءهم شيء زايد لعملوا به. فكماله زيادة الاوامر والنواهي والاعمال التي يؤمرون بها ما وقف عند هذا وفي هذه الاية ايضا دليل - 00:26:19
على وجوب التوقف مع النصوص وان الذي يأتي بامر زائد يأتي ببدعة وان الدين هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فقط وما كان غير مبلغ من الرسول ما - 00:26:49
امته انه من البدع والضلالات. هذه الاية كقوله جل وعلا يا ايها الرسول بلغوا ما الذي ما بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم ليس من الدين واليوم هذا في يوم معين وهو يوم عرفة. السنة العاشرة من الهجرة - 00:27:18
وهو في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم عاش بعد هذا اليوم ما يقرب من اثنين وثمانين يوم ثم توفاه الله جل وعلا باداء كمال الدين وهذه يقولون هي اخر ما نزل من القرآن ولكن - 00:27:48
من الآيات وآآ نزل قوله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح في اخر سورة نزلت ان فيها اشارة الى انتهاء عمره صلى الله عليه وسلم ذهابه الى ربه تعالى وتقدس - 00:28:08
اه اذا الدين يكون كاملا بالنسبة للعامل. ويكون ناقصا دلت الاية على نقصانه ومما يدل على هذا ايضا النصان قوله الله عليه وسلم في النساء انا كنا ناقصات عقل ودين اما نقصان العقل فجهاد - 00:28:34
المرأتين بشهادة رجل. واما الدين فانها تترك الصلاة ايام الحيض في غير مؤاخذة ولكن لا تكونوا مثل الذي تصلي يعني لا تتساوى التي ما تصلي التي تصلي. هذا هو النقصان. ولا يلزم انها تؤاخذ بذلك - 00:29:07
ولهذا قال فاذا ترك شيئا من الكمال فانه ناقص يعني هذا وجه الاستشهاد للاية اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي جاء عن الامام مالك انه قال اهابوا ان اكون بالنقص - 00:29:37
الزيادة ظاهرة ولكن هذا واظح اه الذي يزيد قبل الزيادة لها قصة هذا امر واضح فاذا الدين ذو اجزاء. وانواع اعمال من قام من كمل هذه العجزة وجاء به دينه يكون كاملا ومن نقص شيء - 00:30:10
هذا امر ظاهر جدا. الرد على المخالفين في هذا حديث قال عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن قرة - 00:30:50
ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من سبق الكلام في هذا وان قلنا ان الانسان قد تتوارد عليه الخصوم. على اعماله. فتتوزعها وينتهي امله - 00:31:21
ولا يبقى الا الايمان الذي في قلبي النار لان الذي يترك الاعمال ما قام الامر الذي ينبغي له الواقع استحق الاذى وان الايمان الذي في القلب لا يؤخذ لا يؤخذ من لو كان اخذ ايمانه لخلد في النار - 00:31:51
يعني اخذت الاعمال والايمان هذا لا يشكل على بعض الناس يستشكل هذا يقول اذا معناها الذي يقول لا اله الا الله يكفيه ذلك انه ينجو من النار. قل هذا الامور الاوجاع كما جاء في الصحيح ان المفلس من يأتي باعمال كثيرة - 00:32:35
ولكنه يأتي وقد ظلم هذا وظلم هذا واخذ مال هذا واستطاع الله لا يرضى هذا فيؤخذ لهذا مني حسناته ولهذا من حسناته فتفنى حسناته انتهي ويبقى خصوم ايضا لهم حقوق. فيؤخذ من سيئاتهم وتوضع عليهم - 00:33:05
عند ذلك يطرح في النار في جهنم ويختلف الامر كلاب كثرة الحقوق وقلتها الله جل وعلا ان من ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فامه هاوية. والموازين بين الحسنات والسيئات وهذا ما بقيت له حسنات حتى - 00:33:35
توازن مع السيئات اه يكون امه الهاوية يعني فيها ولكنه كان مؤمنا. غير ان السبب الذي ينجو به ذهب اه لا بد ان يلقى جزاءه اه يوضع في النار حتى - 00:34:08

يكون في ذلك يأخذ ما يستحقه من العذاب. ثم يخرج فان كان وهذا يدل يدل على التفاوت ايضا ان من كان في قلبه وزن برة ليس كمن في قلبه وزن ذرة. البرة يعني الحبة حبة البر. ها هي اكبر - 00:34:36

من الذرة. وقوله من خير يعني من ايمان. من ايمان وهذا نص في ان بعظ الاسلام انهم يدخلون النار. وقد تواترت وانهم كثير منهم يدخل النار. ثم يخرج منه يعني - 00:35:11

ما كفى ما سبق فهذا قد يعذب في القبر وقد يعذب ايضا في الموقف. ولا يكفي هذا. حتى يعذب في النار وقد ثبتت النصوص بان عذاب القبر سببه المخالفات. ارتكاب المعاصي. هذه امور - 00:35:45

يجب الانسان ان يحذر منها انسان ضعيف والقبر حياة بعض الانسان يكون جثة هامدة لا تحس بشيء. بل هو يحيا في القبر. وهذه الحياة حياة ما نعرف حقيقتها ولكنها حياة كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك باحاديث كثيرة - 00:36:13

وربنا جل وعلا اخبرنا بهذا كما قال جل وعلا بال فرعون النار يعرضون يوم تقوم الساعة ادخلوا اهل فرعون اشد العذاب اذن هذا نص لأنهم في البرزخ يعرضون على النار بكرة وعشية - 00:36:43

عرضهم عذابهم يعذبون بها. جاءت النصوص الواضحة في السنة في هذا ولهذا كان انكار ذلك من الظلال. وقوله من قال لا اله الا الله ايش اصور ان هذا مجرد القول؟ قال فقط بدون علم ومعرفة. لان هذا لا - 00:37:14

هذا يكون مثل الهذيان. الذي يصدر من السكران ولا من المجنون لا يعد ما يقول انما يعني يقول ذلك مع معرفة المعنى والعمل بهذا ولهذا اذا قال الكافر لا اله الا الله وجب الكف عنه. حتى يتبين من عمله الوصل - 00:37:44

غير صادق فهو كافر ويعني هذا يتبين بالعمل بعمله انه يصلي او لا يصلي او في ان الناس ايضا يختلفون في فهم قول لا اله الا الله والعمل بها في هذا قال اولا لوزنه قالوا برة ثم الثاني مثقال ذرة - 00:38:18

فوق هذا امور اكثر من ذلك وهذا مقصود البخاري يعني من هذا الحديث هذا التفاوت بين القائلين انه وهذا معناه فيه زيادة وفيه نقص كذلك الذي بعد طارق بن شهاب عن عمر ابن الخطاب ان رجلا من اليهود - 00:38:55

قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت اتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم - 00:39:48

المكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة يوم الجمعة يعني انها نزلت في عيدين. عيدين للمسلمين ليس عيدا واحدا - 00:40:21

الجمعة عيد الاسبوع وعرفة عيد عيد السنة للحج وهذا يدلنا على ان يهودي يعرفون الحق ولكنهم لا يتبعونه ويظهر انه يقصد بهذا الكلام القذح بالمسلمين. لانهم مثل هذا ولا يعظمونه ويتخذون ذلك اليوم عيدا اليهود اتخذوا - 00:40:38

اليوم الذي نجى فيه موسى وغرق فيه فرعون عيد. ويوم العاشر من محرم. فكانوا يصومون اخبره امير المؤمنين انها نزلت في عيد عيدين وعيد مكاني. العيد يكون في الزمان ويكون للمكان. فعرف - 00:41:17

وكذلك الجمعة وكذلك يومها يوم الجمعة والمقصود بهذا معرفة الاية وما دلت عليه. ليس كلام اليهودي. اه يعني مقصود البخاري ان يبين ان هذه الاية نزلت في اخر عهد النبي صلى الله - 00:41:53

هذا وجه الكمال ان الاوامر والنواهي والاخبارات التي يجب ان تعتقد ويؤمن بها الامور الاخرة ما يكون لله من اوصاف واسمى انها انتهت انتهت بنزول هذه الاية لان النزول نزول القرآن انتهى - 00:42:26

كمل الدين احسن الله اليكم. حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس ابن مسلم عن طارق ابن شاب عن عمر ابن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا - 00:42:58

ذلك اليوم عيدا. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة. باب الزكاة من الاسلام - 00:43:33

وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك بن انس عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:53

من اهل نجد ثائر ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الطواع. قال رسول الله - 00:44:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا انت الطواع. قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال رسول الله - 00:44:34

صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق يعني ان هذا فيه شيء واجب وفيه شيء مستحب. وان الانسان اذا اقتصر على الواجب انه يكون من اهل الجنة. ومعلوم ان مثل هذا الذي يقتصر على - 00:44:54

الفريضة لا يكون مثل الذي يأتي بالفريضة ويأتي بامور يتقرب بها الى الله فانه يزداد درجة. او درجات وهذا معناه الزيادة والنقص زيادة الدين ونفسه وهو ظاهر في هذا وفي ان الذي - 00:45:19

علموا عليه الانسان ترك الواجب. ترك ما وجب عليه. ولكن الواجب ان يأتي به على وجه الكمال لا ينقص من الواجب شيء. والنقص يكون بعين الشيء وتركه ويكون بصفته ينقص من صفته او - 00:45:54

ينقص من عينه الصفة قد لا يخلو انسان من نقصها فلهذا كان من رحمة الله جل وعلا انه يكمل النقص للتطوع اذا كان نقص من صلاته كملت من صلاة التطوع. واذا كان نقص من زكاته - 00:46:24

كمل نفسه بصدقة التطوع. وهكذا فهذا فظل الله فظل من الله المقصود هذا مثل ما مضى ان الدين يزيد وينقص وان من جاء به كاملا يعني بالواجب فانه من الناجين من عذاب الله في الدنيا والاخرة وهي كذلك - 00:46:58

اذا نقص منه فهو معرض للمؤاخذة ان لم يعفو الله جل وعلا لانه يعفو من يشاء تعالى وتقدس ولهذا جعل الذنوب كلها كلها تحت المشيئة الا الشرك. فانه لا يغفره لصاحبه - 00:47:35

عليه لابد ان يعذب نعم احسن الله اليكم. باب اتباع الجنائز من الايمان. حدثنا احمد بن عبدالله بن علي المنجوفي. قال حدثنا رح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها - 00:48:05

ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين. كل قيراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:48:34

هذا نحو ما سبق يعني فيه الدليل على التجزئة والدليل على الزيادة والنقص الناس يكون بعضهم كاملة الايمان وبعضهم يكون ناقصة وان النقص لا يكون موجبا للخروج على هذا يعني قد يكون في قلب الانسان - 00:48:53

وقد يكون فيه ما يضاده كما سبق وهو لما غلب عليه من ذلك قد يزيد هذا وقد يزيد الاخر آآ هذه يعني المسألة فيها خلاف بين اهل السنة واهل البدع ليس بين اهل السنة - 00:49:28

ومعلوم ان خلف هؤلاء غير معتبر ولا قيمة له. لانه مخالف للنصوص الكتاب والسنة والنص هو الواجب ان يكون هو الحاكم ان يتحاكم اليه الى نص كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:50:00

ما الامور الاخرى التي يتعلق بالحديث هي كثيرة كالحديث الاول ايضا فيه امور كثيرة يمكن تستنتج منها وفوائد تؤخذ منه ولكن هذا هو المقصود ولهذا سيعاد تعاد هذه النصوص في اماكن اخرى - 00:50:24

البخاري رحمه الله ما هي طريقة من باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:53

كلهم يخافوا النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل. ابعد شوي حديث ابعد صوتك شوي طيب حدثنا محمد بن عرعر ميكروفون ايه ايه كل ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل. ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن. ولا امنه الا منافق. وما يحذر - 00:51:25

من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة. لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. فلهذا في يخاف الانسان ان يحبط عمله ولا يدري. خوف المؤمن من حبوط العمل. يعني الفرق بين - 00:52:03

بين المؤمن وبين المنافق يدخل في هذا المبتدع الذي لا يريد اتباع الحق ولهذا ذكر انه اليوم اليك ادرك العدد الكثير من الصحابة وانهم كلهم يخافوا النفاق ولهذا قال الحسن ما خاف الصحيح ان قوله ما خاف الظمير يعود على النفاق - 00:52:23

ما اخاف النفاق الا مؤمن وما امنه الا منافق. والنفاق لا يقصد بهذا النفاق اعتقادي ولكنهم يطلقون هذا على كون الانسان تتغير احواله. فمثلا قد يكون في حال عنده خوف وعنده - 00:52:54

انابة لله وعنده يعني انكسار في قلبه وفي حالة الله. يكون الصحابة يخافون ان يكون هذا نوع من النفاق وكانوا يخافون من هذه الامور ولهذا جاء في قصة حنظلة انه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:53:23

لهناك قال لي اذا كنا عندك كاننا نتراءى ربنا جل ترى الجنة واذا ذهبنا الى بيوتنا عافسناها الاولاد والنساء فنسينا غفلنا قال له ساعة وساعة هم دائما لو كنتم دمتم على مثل ما كنتم عندي لصافحتم - 00:53:53

الملائكة الطرقات ولكن ساعة الرسائل وهذا الذي كانوا يخافون اما النفاق الذي هو ابطال الكفر. واظهار الايمان فهذا ما يخافون هذا ترك لامر الله ونهي عنه. ومعنى ذلك ان خوف الانسان - 00:54:23

من التقسيط انه من الايمان. فكذلك زيادته في العلم والرجاء والمعرفة يكون رضا من الايمان هذا ظاهر بان الايمان يزيد وينقص. وانه اجزى يعني منه ما يكون متعلقا بالقلب مثل الخوف والرجاء - 00:54:51

هذا هو الخشية ومنه ما يكون يفعل بالجوارح ولابد ان يكون القلب اليه هذا. ومنه ايضا ما يختلف. يعني شيء يكون بالقول شيء نكون بعمل البدن يكون ببذل الخير واسعاد الغيث وغير ذلك كله من الدين. فاذا كان يتفاوت في مثل هذه فهو - 00:55:31

ايضا يزيد وينقص بعض الناس يزيد عن عن الاخر بالعمل وبعضهم يزيد في العلم وبعضهم ايضا يزيد بالتصديق نفس والقبول والانقياد والاذعان وغير ذلك. كل هذا يدل على التفاوت بين الناس - 00:56:09

والامر الذي ارسل ارسل اليهم هو الدين كله. ولكن كثير منهم لا يتسع له يأخذ البعض ويترك البعض. والاصل ثابت. يعني ما هو ثابت انهم انه لا يزول. لان الاصل هو الدخول للاسلام بقول لا اله الا الله. وتألق - 00:56:36

رب العالمين جل وعلا وترك الشرك رأسا ثم العمل الذي يترتب على هذا العمل التفاوت فيه لا اشكال فيه. وهو امر ظاهر لا ينكره الا اما مكابر او جاهل جهلا مركب - 00:57:09

هذا مقصود البخاري رحمه الله في هذا الباب انه باب المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشكره. وهو لا يدري. وقد قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ان قال الا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - 00:57:35

هذا مجرد اه رفع الصوت قد يحبط العمل والانسان لا يشعر. لان هذا فيه عدم مراعاة الادب مع الرسول ورعاة التقدير. اه قد يحبط الانسان عمله وهو لا يدري لا يشعر اذا فقد العلم في هذا والمراعاة مراعاة ذلك - 00:58:03

رفع الصوت في عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني من التي قد تحبط الامل وهذا انتهى ولا باقي لا يجوز رفع الصوت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا في مسجدي - 00:58:34

انه من رفع صوته في هذا الطريق قد تحبط ولهذا كان عمر رضي الله عنه يؤدب من رفع صوته بالمسجد رفع صوته واستدعاه قال من اين انت بل لو كنت من اهل المدينة اوجعتك ضربة ترفع صوتك مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند - 00:59:04

اه كذلك الاعمال الاخرى قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. تقدم اذا قدم رأيه او قدم هواه او قدم هذا من هذا القبيل. اه المقصود

ان واجب على المؤمن انه يراعي ايمانه ويراعي امر الله وامر رسوله حتى لا يذهب - 00:59:34
ايمانه ولا يشعر بذلك وقد يكون متساهلا يقول هذا امر سهل وهذا من عدم الشعور ايضا عدم الشعور ظاهر لما اراد البخاري رحمه الله في هذا الامر وكل هذا ايضا يدل على ما سبق - 01:00:05
ان العمل ايمان ان هذا لا يقل ان يكون قول في البدن وانه ايضا يزيد وينقص وان الناس يتفاوتون فيه خايف يحتاط وليس مثل الامن. الامن لا يكون مثل الخائف الذي يخاف يد - 01:00:36
فانه يحتاط ويتجنب الاسباب التي فيها المحذور احسن الله اليكم. حدثنا محمد بن عرعرة. قال حدثنا شعبة عن زبيد. قال سألت ابا وائل عن المرجئة. فقال حدثني عبد الله ان النبي - 01:01:06
صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يعني اولا فيه الفرق بين الخسوف والكتب والكتب والفرق بين الافعال والافعال اذا كانت مثلا كفر فظدها يكون من الايمان. والسبا - 01:01:29
المقصود به الشتم قد تدخل الملاحاة في غيرها فالقتال كفر هذا ايضا يدلنا على ان الكفار يتفاوت اولا الفرق بين الرسول عبر بهذا مقابل سب وعبر بهذا مقابل القتال. وفرق بين السب والقتال وفرق بين الفسوق والكفر - 01:01:59
يتفاوت وقد يطلق الفسوق على المعاصي فقط. وقد يطلق على كما قال في ابليس فبسط عن امر ربه. يعني كفر. واصل الخروج من الطاعة. ولهذا سمى الفأرة باسقا لانها خرجت عن المألوف. الذي هو مثل اجناسها - 01:02:43
والكفر كذلك. قد يكون كفرا مخرجا من الدين. وقد يكون كفرا غير مخرج من الدين وجاء هذا في احاديث كثيرة لا ترجعوا بعدي يضرب معكم بعضكم ربا ربا رقاب بعض يعني وآآ - 01:03:23
كذلك سمى بعض الاعمال انها كفر ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وجاء الظالمون وجاء الكافرون. دل على التفاوت في هذا قل لي ولكن هذا يعني من الجانبين - 01:03:53
جانب الايمان وجانب ضده. كله يكون اجزاء ومتفاوت ويزيد وينقص والمقصود به الذين يتحلون بذلك ويتصفون به. ثم الحديث الثاني الذي هو قريب من هذا قوله من سلم المسلمون من لسانه ويده. يعني هل هذا يدل على ان حصر - 01:04:23
هذا ما يدل على حصره قد يكون مسلم ولكن ما يسلم المسلمون من لسانه ولا بيده وهو مسلم. ولا يكون مثل الذي سلم المسلمون من لسانه ويده هذا يثير يعني ما يأكلوا من فالمقصود يعني في هذا تفاوت في الفعل - 01:05:03
بالمأمور به. وتفاوت في العامل الذي يعمل فيه. وكل هذا يدل على ما ذهب اليه اهل السنة. ان الايمان يتكون من امور ثلاثة. من قول وعقيدة وعمل وانه اجزى قد يكون الانسان عنده كثير منه وقد يكون او قد - 01:05:33
من هو قد يستكمله كامل الايمان؟ وان ترك بعظه لا يقتظي انه خرج من الدين. فالانسان ما يخرج من الدين الا بترك ما دخل به في الدين اذا ترك الذي دخل به في الدين الانسان يدخل بالدين في ايش - 01:06:03
الاسلام في قول لا اله الا الله والعمل. اقام الصلاة وايتاء الزكاة. فاذا ترك هذا انه يكون يخرج من الدين او يترك جزء ما اشبه ذلك فلا يجوز انه يخرج من الدين بل هو ناقص - 01:06:29
ما خرج منه ولهذا يوجد الفسوق ويوجد توجد المعاصي كثيرة والتوبة معروضة لكل من خالد نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس. قال اخبرني عبادة ابن - 01:06:49
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وان الموت لاحى فلان وفلان فرفعت. وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس - 01:07:18
الليل قيام رمظان من الايمان كذلك صيام وكذلك تحري ليلة القدر من الايمان قال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة قدره غفر له ما تقدم من ذنبه وما وكذلك في هذا يعني تعيين لها - 01:07:37
وخرج ليخبر الصحابة بليلة القدر فتلاحى فلانا وفلان. ورفعت وعسى ان يكون خيرا لكم. والمعنى رفع العلم بها. والا هي لم ترفع يا بادية الى قيم الساعة ولكن تعيينها رفع التعيين. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى - 01:08:14

اولا في العشر الاول ثم في عشر الوسط من الشهر ثم في الاخير ثم استقرهم واخيرا على ان في العشر الاواخر وهذا من كان متحريا لها فليتعراها في العشر الاواخر - 01:08:48

لاوتارها وعشرين او ثلاثة وعشرين او خمسة وعشرين او سبعة وعشرين او تسعة وعشرين. هذه والشهر قد يكون كاملا وقد يكون ناقصا فاذا نقص اختلف وقد ينظر الى اول عشر والى اخرها - 01:09:09

وعلى هذا ما يكون الانسان محطاطا فيها الا اذا قام العشر كله. كل العشر وقد زعم بعض العلماء انها تتنقل سنة تكون في احدى وعشرين وسنة في خمسة وعشرين ولكن هذا يحتاج الى دليل - 01:09:43

اه تحدي على كل حال وللحافظ من ابن كثير رحمه الله في كتابه التفسير الاقوال فيها كثيرة وقد ذكر ما يقرب من اكثر من ثلاثين هذا اختلاف والحافظ ابن حجر زاد على ذلك وجاء الامام اكثر من اربعين قول - 01:10:11

كل هذا يدل على عدم الاتفاق به. ولكن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم واضح قد جاء ان لما كان المسلمون يرونها في الرؤية. فقال ارى رؤياكم قد تواطأت السبع الاواخر - 01:10:38

الله اعلم وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري يقول في هذا الحديث نفسه وخرج ليخبرنا بليلة القدر فلان وفلان انها رفعت بسبب ذلك ولكن رأيتني في صبيحتها اسجدوا في ماء وطير. رأيتني هذه رؤيا - 01:11:04

انه رؤيا الرسول وحي. يقول ابو سعيد لما كانت ليلة احدى وعشرين جاء السحابة امطرت وخر المسجد لانه كان في جريد النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الفجر رأيت اثر الطين والماء على جبهته وانفه - 01:11:44

صلوات الله وسلامه عليه كان يسجد على هذا سجاد على الارض وان كان فيها طين ولهذا كان يجزم ابو سعيد احدى وعشرين والله اعلم الله اعلم ولكن الاجتهاد هو الذي ينبغي للعبد - 01:12:13

ان يتحرى. وقوله عسى ان يكون خيرا لكم يعني ان تجتهدوا في العشر كلها. فيكون عينت فيقتضي ذلك الاجتهاد فيتحصل الانسان على اجر كثير لانه لا يضيع بعد الله عمل بل كلما استطاع وكل المقصود من هذا ان العمل - 01:12:43

من الايمان وانه يزيد وينقص التحري في هذا طلبا للخير ايمان. وقيامها ليس واجب ولو تركها انسان ما يكون اثما قام بها لان لان هذا كله من التطوع. تطوع يعني يأتي به متطوعا يطلب - 01:13:15

عند الله وزيادة الدرجة والخير يا سلام اهل الجنة يتقاسمون الجنة للاعمال ويدخلون برحمة الله يدخلون الجنة برحمة الله ويتقاسمون باعمالهم ومعلوم ان الاعمال تتفاوت. كثيرا ارفع صوتك. ها؟ ها - 01:13:52

بعض الكفار يكونوا رأسا بالكفر داعية اليه ويكون صادا عن الحق ما يكون هذا مثل هذا اه فرعون ما هو مثل احد الناس واشر من الشر وهكذا يتفاوتون يتفاوتون بالعمل ومثله الفسوق يتفاوت كل الاعمال هكذا - 01:14:35

احسن الله اليكم. باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له. ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم. فجعل ذلك كله دينا. وما بين النبي صلى الله عليه - 01:15:16

وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. حدثنا مشدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان - 01:15:36

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالباب. قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا شيكا بيه وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 01:15:56

قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل. وساخبرك عن اشراطها. اذا ولدت الامة ربها واذا واذا تطاول رعاة الابل في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة. الاية ثم ادبر فقال ردوه - 01:16:16

فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم. قال ابو عبدالله جعل ذلك كله من الايمان الحديث الذي هو حديث ابي هريرة

عند البخاري اما عند مسند فهو عند ما هو العمرة رضي الله عنه - 01:16:36
يعني فيه تفاوت في الالفاظ وفي التقديم والتأخير ولكن المعنى المقصود به هذه سبق ان البخاري يرى ان الايمان هو الاسلام والاسلام هو الايمان ولا بركة بينهما وهذا يدل على خلاف ذلك. وسبق الكلام في هذا - 01:17:03
انه يعني اذا اجتمعا جميعا يفسر كل واحد بما يناسبه. واذا جاء احدهما مفرد يدخل فيه الاخر. وهذا الذي يجمع يجمع النصوص كلها ولا يكون فيه هذا قال كان يوما بارزا لكن - 01:17:36
البخاري رحمه الله توب على هذا سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام. والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم. فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه - 01:18:16
يوفي عبد القيس من الايمان قصده بهذا ان حديث وقت عبد القيس يدل على ان الاسلام ينبغي ان يحمل عليه حديث ابي هريرة سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:54
ليكون هو الايمان مع التفاوت في الاعمال. بعضها اخبر واخبر بانه اعمال القلوب. مع العلم بها. ان تؤمن بالله وملائكته الى الثاني ايضا الايمان بالقدر. يعني تعلم ان الله قدر كل شيء والتقدير معناه العلم به وكتابته - 01:19:21
ثم مشيئته وخلقه جل وعلا ثم كذلك الامر الثاني مثلا القول قول لا اله الا الله يقال انه تدرون الايمان هو قول لا اله الا الله كما قال الى اخره. يقول ان هذا كله شيء واحد - 01:19:59
هذا ولكن هذا فيه ايضا التفاوت بين الاقوال والاعمال الاعتقادات وانها كلها فمثلا اخبار عن الساعة الاعتقاد مجيئها وان لا بد ان تأتي في اقبال الله جل وعلا كونها حلمها عند الله جل وعلا - 01:20:23
ايضا هذا من الايمان من الايمان بالله وكذلك معرفة علاماتها اشراطها من الايمان اه قوله عن الايمان والاسلام والاحسان يعني المقصود ان هذا كله شيء واحد وان الساعة وبيان النبي - 01:20:56
الله عليه وسلم ثم قال لجبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا. يعني انه شيء واحد الايمان والاسلام والاحسان اثنين واحد وهذا لا يتأتى مع النصوص التي فرقت بين هذا وهذا - 01:21:25
ولكن هو يقول يدل على هذا حديث وفد عبد القيس كانوا في شرق الجزيرة شرق الجنوبي وكان بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم كفار كثير فلا يستطيعون المجيء الى المدينة الى - 01:21:49
الشهر الحرم. الشهر الحرم كان المشركون لا يقاتلون فيها لا يتعدون فيعظمونه. خلاف المسلمين الان قالوا له قل لنا قولا بما سيأتي نعمل به ونأمر من بعدنا فقال امركم امركم بالايمان من الايمان - 01:22:21
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اقام الصلاة حتى قال وان تؤدوا الخمس من المغرب من الايمان هذا دليل البخاري اشار اليه بقوله وقوله من الايمان - 01:22:53
قال وقول الله تعالى ومن يبتغي ان يسلام دينا فلن يقبل منه. ايضا هذا يستدل به ان حديث جبريل يقصد به ان الاسلام والايمان شيء واحد وهذا على ما سبق انه اذا ذكر الاسلام وحده - 01:23:17
دخل فيه الايمان واذا ذكر الايمان وحده دخل فيه الاسلام ولا يكون هناك مخالفة بين النصوص تستدعي اننا نقدم هذا مثل هذا يجب الجمع بين النصوص ذكر الحديث هذا قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يوما باردا - 01:23:47
جائزة يعني ظاهرة اما في المجلس او في غيره ليس في بيته. والبروز هو الظهور بارزة للناس يعني ليسألوه ويعلموه اتاه رجل وقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته - 01:24:18
الله جل وعلا ما احد ينظر اليه شاهده فهو غيب الايمان به بالاخبار التي يخبر بها النفسيين او يخبر بها رسوله وان كانت الدلائل القائمة من المخلوقات وغيرها تدل على - 01:24:55
عليه انه هو الخالق المتصرف بلا شك يجب ان نؤمن باسمائه وصفاته وكذلك حقه الذي يوجبه علينا والايمان به العلم والعمل وكذلك الملائكة الملائكة هنيئا الرسل الالوك هي الرسالة يعني - 01:25:29

عباد الله لا يعصونه فيما امر. وقوله بلقائه يعني بلقاء الله يعني ان الانسان اذا مات سوف يلقى الله ويحاسبه. وهذا كثير بالنصوص القرآن وغيرها والعلماء يقولون هذا يتضمن المعاينة - 01:26:06

كل لقاء الكتاب والسنة يكون يتضمن الرؤيا رؤية الله جل وعلا فهو دليل عليها ضمني الروح وقوله ورسله يعني هذا معطوف على قوله تؤمن بالله. يعني وتؤمن بالرسل الرسل تؤمن بهم جملة وتفصيلا كالملائكة. جملة وتفصيلا - 01:26:44

والتفصيل الذي ذكر مفصلا باسمائهم او اوصافهم ووظائفهم التي تذكر لنا تؤمن بالبعث اما الاجمال فتؤمن بانهم عبيد لله ارسلهم برسالته الى الامم من بني ادم والجن. وان من اطاعهم - 01:27:16

سعد للدنيا والاخرة ومن عصاهم فهو الشقي الطريد. المبعد عن الله جل وعلا بالبعث البعث اصله الاثارة. باللغة. والبعث في البعير اذا اثرته من مبرك. بعثت الصيد من مكمنه. والمقصود به احياء الموتى بعد ما كانوا ترابا - 01:27:56

واخراجهم من قبورهم احياء وهذا كثير من الناس ما كان يؤمن به ولهذا نص عليه هذا تفسير الايمان. فهذا شمل اشياء كثيرة جدا ثم قالوا ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا. هذا - 01:28:26

يساوي قولك لا اله الا الله. كما في حديث عمر تعبدوا الله ولا تشركوا به وتقيم الصلاة والزكاة المفروضة لان الزكاة تطلق على الصدقة وتطلق على الفريضة اذا قال المفروضة وتصوم رمظان - 01:29:00

جعل الاسلام غير الايمان هنا. مثل ما في حديث عمر. ولكن هنا بدأ الايمان في حديث عمر بدأ بالاسلام. فيه مخالفة مقال ما الاحسان؟ وعلى ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه انه - 01:29:31

قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل اولا قوله والاحسان ان تعبد الله كانك تراه. يعني هذا مقام عالي جدا. الذي يعبد بالمشاهدة ما يدخر وسعا في تحسين العمل. واقامته. لهذا - 01:30:08

يحسن العمل ويقيمه كما يعني ما يدخر شيئا عنده من ذلك فعلى هذا يكون الاحسان هو الاتيان بالعمل على اكمل الوجوه واتمها احسن اذا جاء به كاملا تاما وقوله هذا تعبد الله كأنك تراه هذه درجة عالية ثم قال - 01:30:48

ان لم تكن تراه فانه يراك. يعني اذا ما استطعت هذه الدرجة تكون بالدرجة الاخرى وهي ان تعبدوا على العلم اليقين انه يشاهدك هذا ايضا احسان ولكن الاولى اكمل لهذا قال الاحسان درجة - 01:31:28

قال متى الساعة؟ يعني متى هذه السؤال عن الوقت؟ متى مجيئها والسعي المقصود بها النفخ في السوء. والساعة لف الصور اذا نهي فيه هلك كل حي بل الجبال تزول عن اماكنها وتصبح كانها سراب هباء منثور - 01:31:58

يعني ترج الارض رجا. وتبس الجبال بسا. من شدة النفخ هذه النخوة التي تجعل الجبال كثيبا كأنها هباء هل يقوم لها شيء؟ لا يمكن ان يوجد حي في هذا. ولهذا - 01:32:38

يموت كل حي وهكذا السما تمر مورا آآ امر شديد جدا جدا قال ما المسؤول عنها باعلم السائل؟ هذا يدل على ايش؟ يعني كانه يقول تساوى علمي وعلمك فيها كلهم فكلهم لا يعلمون شيئا منها. عند ذلك انتقل الى سؤال اخر قال يعني - 01:33:08

ساخبرك عن اشراطها الاشراط العلامة شرط هو العلامة علامات اذا ولدت الامة ربها ربها في حديث عمر ربتها والرب هو المالك الذي يملك الشيء ويتصرف فيه. ومعنى ذلك الامة تكون مملوكة - 01:33:40

فكيف ترد تجد ملكها يعني ان الامة قد تكون عند من يملكها ثم يطأها فتلد ولد فتكون حرة اتوا قد بذلك فاصبحت يعني كأن الذي اعتقه ربه الذي اعتقها ولدها كأنه ربها - 01:34:12

واذا تطاول رعاة الابل البوم في البنيان يعني اذا تطاولون يعني يتفاخرون كل واحد يريد ان يكون بناؤه احسن من الارض هذا الواقع الان كل هذه وقعت ثم قال في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا - 01:34:48

الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي هذي مفاتح علم الغيب. واذا كان العلم علم الغيب له مفاتح - 01:35:17

له خزائن واذا كانت المفاتيح لا يعلمها الله في الخزائن من باب اولى قولوا ثم فلم يروا شيئا. من قال هذا جبريل جاء جاء الناس

دينهم يقول فجعل ذلك كله من الايمان ومن الدين - 01:35:39
تعليم كله الايمان والاسلام والاحسان ومعرفة بعظ شروط الساعة الموقف كله من الايمان دل على ان الايمان يتجزأ. واذا كان تجزأ ما يزيد وينقص دل على ان بعضه اكمل من بعض - 01:36:06
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:36:30